



أسباب توقف الدجاج البياض عن وضع البيض او أسباب انخفاض إنتاج البيض

د. يمان الحوراني



مقدمة

العديد من مربى الدواجن يطرح السؤال ذاته عن أسباب انخفاض إنتاج البيض او توقف الإنتاج بشكل كلي في بعض الأحيان. والكثير من مربى الأعداد القليلة للدجاج البياض (في القرى والتجمعات القروية) تفاجئ بان الدجاج توقف عن البيض بحلول فصل الخريف ويستمر هذا التوقف الى فصل الربيع حيث تعود الفرخات للبيض من جديد

ولكن في بعض الأحيان قد يلاحظ أيضا توقف او انخفاض الإنتاج خلال فترة الذروة وهذا ما يلاحظ بمزارع الدواجن الكبيرة ببعض الحالات.

لكن ما هو السبب الحقيقي وراء هذه الظاهرة. لماذا يتوقف الدجاج البياض عن وضع البيض

في الحقيقة هناك العديد من الأمور التي تلعب منفردة او مجتمعة دور بتوقف إنتاج البيض لدى الدجاج البياض ومن أهم الأسباب سنذكر ما يلي

اولا. انخفاض في طول النهار او انخفاض عدد ساعات الإضاءة

تحتاج الفرخات البياضة الى إضاءة متواصلة لمدة 14 ساعة يوميا من اجل إنتاج البيض وبالتالي فان قصر الفترة النهارية (خلال الخريف والشتاء) يؤدي بشكل حتمي الى توقف إنتاج البيض في الدجاج البياض .

حيث يسبب انخفاض فترة الإضاءة الى 12 ساعة يوميا الى انخفاض الإنتاج وقد يسبب توقف الإنتاج بشكل كلي، وهذا ما يحدث بشكل طبيعي من الشهر التاسع او العاشر من كل عام الى الشهر الثاني للعام المقبل.

ومن اجل تجنب هذه الظاهرة لا بد من زيادة عدد ساعات الإضاءة الى 14 ساعة يوميا وبشكل متواصل. وقوة الإضاءة تلعب دور حتمي أيضا حيث يجب ان تكون الإضاءة بشدة 40 واط لمساحة 30 متر مربع.

ويفضل إضافة ساعات الإضاءة في الصباح وليس في المساء وبهذه الطريقة يمكن للفرخات اللجوء الى أعشاشها في المساء مع غياب الشمس مما يمنع من بقاء الطيور في غير أماكنها التي تفضلها عند إطفاء الإنارة اذا تمت إضافة ساعات الإنارة في المساء.

ثانيا. التغذية غير الجيدة وغير المتوازنة

تحتاج الفرخات البيضاء الى علفه متوازنة بجميع مكوناتها بما فيها البروتين والطاقة والحموض الأمينية الضرورية بالإضافة الى العناصر المعدنية وخصوصا الكالسيوم و الفوسفور. و أي خلل بالميزان الغذائي سيؤدي حتما الى توقف الإنتاج او انخفاض الإنتاج بشكل كبير.

كما ان تقديم المياه الجيدة وبشكل متاح طوال الوقت يساعد على المحافظة على إنتاج البيض بشكل جيد حيث يسبب انقطاع المياه عن الطيور الى توقف إنتاج البيض بشكل سريع وربما يسبب حدوث القلش الإجباري والذي قد يسبب توقف البيض لمدته لا تقل عن شهر كامل ببعض الحالات التي يستمر بها انقطاع المياه عن الفرخات لمدة يوم كامل.

كما يجب الانتباه خلال فصول السنة الباردة الى تقديم مياه معتدلة الحرارة للطيور وتجنب تقديم المياه المتجمدة او شديدة البرودة. كما يجب الانتباه الى ان معدات تقديم المياه بما فيها المشارب وخزانات المياه وأنايبب الجر جميعها نظيفة ومعقمة ولا تحوي على تعفن او صماخ.

من الأمور المهمة جدا بالتغذية هو تقديم أعلاف متوازنة من حيث نسبة الطاقة الى البروتين حيث يسبب الخلل بنسبة الطاقة الى البروتين الى انخفاض الإنتاج.

حيث تحتاج الفرخة البيضاء الى علائق تحوي بروتين بنسبة 16 الى 18 بالمائة وبالتالي فان تغذية الطيور على الحبوب فقط او النخالة او بقايا الحبوب سيؤدي حتما الى انخفاض الإنتاج وربما توقف الإنتاج و حدوث القلش.

يجب الانتباه ايضا الى ان تقديم أعلاف غنية بالطاقة يسبب السمنة الزائدة لدى الفراخ وبالتالي ترسب كميات كبيرة من الدهون على المبايض والقناة الناقلة للبيض مما يسبب بالتالي توقف الإنتاج.

كما ان الخلل الغذائي قد يسبب انقلاب الرحم في الدجاج البياض والذي ينتج عن إنتاج بيض كبير الحجم او كنتيجة للسمنة الزائدة للفرخة مما يسبب خروج جزء من القناة الناقلة الى الخارج مما يسبب ضرر كبير للفرخة وقد يسبب نفوق الفراخ المصابة.

يجب الانتباه أيضا الى تقديم كميات جيدة من الكالسيوم للطيور ومن الأفضل بهذه الأحوال وضع مصدر دائم للكالسيوم أمام الطيور التي تميل الى اخذ الكالسيوم عند حدوث خلل بنسبه ضمن الأعلاف المقدمة.

ثالثا. الامراض

يمكن للمشاكل المرضية ان تحدث بأحسن ظروف الرعاية، ولعل من أوائل العلامات المرضية هو حدوث انخفاض في إنتاج البيض. ومن العلامات المرضية الاخرى أيضا حدوث تهدل بالأجنحة والريش، انعدام الشهية، وجود سيلان عينية او أنفية، سعال، عطاس، صعوبة تنفس، و حدوث القلش ببعض الحالات بالإضافة الى ارتفاع نسب النفوق بالقطيع البياض.

مع الانتباه الى ان حدوث الوفيات أمر طبيعي خلال فترة التربية وإنتاج البيض طالما بقي بالنسبة المحددة من قبل الشركة المورد للفرخات.

من أجل السيطرة على هذه النقطة فلا بد من ان تكون عملية الإنتاج والتربية مدروسة منذ البداية باختيار قطع من سلالات معروفة ومن شركات توريد مضمونة ومعروفة بجودة إنتاجها من الصيصان والفرخ الخالية من العيوب والأمراض.

ومن ثم توفير شروط التربية والرعاية المثالية التي يوصي بها الأطباء البيطريين والمختصين وعدم محاولة خلط أعمار مختلفة بنفس المزرعة وتجنب تعريض القطيع للتطور البرية التي قد تلوث الأعلاف او مياه الشرب وبالتالي تنقل العديد من الامراض.

رابعاً. العمر

يمكن للفرخات البيضاء الجيدة ان تنتج البيض وبشكل جيد طوال دورتين إنتاجيتين كاملتين، ولكن بعد سنتين او ثلاث سنين لا تعود الفراخ البيضاء قادرة على انتاج الكمية نفسها من البيض المنتج خلال السنة الأولى من الانتاج، أي ان الإنتاج يقل كلما زاد عمر الدجاجة بالعمر. وطبعاً هذا العامل يختلف بشكل كبير من طائر لآخر ومن سلالة لآخرى

يمكن للفرخات الجيدة ان تستمر بالإنتاج لمدى 50 او 60 اسبوع فيكل دورة إنتاجية مع الانتباه الى ان كل دورة إنتاجية تكون مفصولة عن الدورة التي تليها بفترة راحة تسمى فترة القلش وخلال هذه الفترة تعتمد الطيور الى تبديل الريش وخلال هذه الفترة يتوقف انتاج البيض بشكل كلي.

يجب الانتباه الى ان الفرخات ذات النوعية السيئة تميل الى حدوث القلش بشكل اكبر كما ان نسبة الإنتاج بعد القلش يكون اقل من تلك ذات النوعية الجيدة. وبالتالي ينصح دائماً بإجراء عملية انتخاب للدجاجات ذات الإنتاج العالي واستبعاد تلك التي تميل للقلش و عدم الإنتاج الجيد.

خامساً. الإجهاد

يعتبر الإجهاد او الضغط من العوامل الهامة في إنتاجية الدجاج البيضاء. فأي عامل غريب كالحركة او تحريك الطيور بشكل غريب او تغير في محيط الطيور او الحرارة الزائدة او الأصوات العالية قد تسبب وقف إنتاج البيض.

ومن أهم أسباب الإجهاد ما يلي

- 1- البرودة الشديدة فالدجاج البيضاء المنتج للبيض لا يفضل درجات الحرارة المنخفضة جداً وبالتالي فان التعرض للبرودة والرياح الشديدة او الرطوبة قد يسبب انخفاض او توقف الإنتاج
- 2- حمل وتحريك الطيور، فيجب الانتباه الى ان الدجاج البيضاء لا يفضل الحركات العشوائية التي قد تسبب اخافته كمطاردة بعض الفرخات ضمن الحظيرة مثلاً
- 3- الطفيليات، كالتفيليات الخارجية والداخلية
- 4- الخوف، والذي ينتج عن دخول طائر او حيوان غريب الى المزرعة بالإضافة الى صراخ الأطفال او العمال في المزرعة او عواء الكلاب مثلاً.
- 5- الافتراس. حيث يزيد الافتراس من اجهاد الطيور البيضاء

سادسا، حدوث القلش

يحدث القلش في الدجاج البياض عادة في نهاية فصل الصيف وبداية الخريف، حيث تميل الطيور الى تبديل الريش وخلال هذه الفترة يتوقف إنتاج البيض بينما تتركز جميع العمليات الحيوية فيجسم الطائر على إسقاط الريش القديم وإحلال الريش الجديد وهناك العديد من البرامج التي تتبع من أجل تسريع القلش كي يعاود الدجاج للبيض خلال فترة قصيرة وهذا ما يسمى بالقلش الإجباري.

سابعا. مجموعة من المشاكل والعوامل التي يجب الانتباه لها عند حدوث انخفاض الإنتاج

- 1- وجود ثعابين او حيوانات تفترس البيض
- 2- تناول البيض من قبل بعض الفراخ التي يكون لديه عادة كسر البيض والتغذية عليه
- 3- وجود نسبة كبيرة من البيض الذي يتعرض للكسر لسبب او لآخر
- 4- وضع البيض في أماكن لا يمكن الانتباه لها حيث يميل الدجاج البياض الى وضع البيض في الأماكن العاتمة والمظلمة والمخفية
- 5- وجود سرقة للبيض من الخارج

المراجع العلمية

Scientific publications from Virginia State University

Poultry health and disease, Paul McMullin. 2004

Diseases of free-rang poultry, Victoria Robert



جميع الحقوق محفوظة لموقع
الدواجن

وأي نسخ للمحتوى سيعرض
للمسائلة القانونية

www.thepoultry.net

